البابا شنودة وتفجير كنيسة القديسين ٢٠١١

أبنائى الأحباء فى المهجر ، اكليروساً وشعباً

سلام لكم ونعمة ، وتهنئة بعيد ميلاد ربنا له المجد كونوا جميعاً بخير ، يرعاكم الله ويحفظكم ويسمعنا عنكم لك خير طيب ، ولتكون لكم تأملاتكم فى الميلاد المجيد وأحداثه . ومن جهتنا ، أحب أنكم لا تقلقون علينا ، نحن بخير ..

إن الأحداث الأليمة التى مرت بنا أوجدت تعاطفاً علينا من كل ناحية ، ونشاطاً وتدقيقاً أكثر فى حماية الكنائس ، وفى الاهتمام أمننا ، كما أن الضيقة بطبيعتها تقرب النفس إلى الله ونحن نؤمن أن الله هو الحافظ المعين ، وأنه " إن لم يحرس البيت ، فباطلاً سعر الحارس ".

كما نؤمن بوعد الرب للكنيسة وأن أبواب الجحيم لن تقوى عليها ، لذلك فالكل فى سلام .

كونوا جميعكم فى هدوء مطمئنين إلى عمل الرب ، فرحين جميعاً بهذا العيد ، لأن ميلاد ربنا يسوع المسيح ، وأقصد تجسده كان نقطة البدء فى كل الخيرات التى تحققت بها البشرية حتى توجها الفداء ، كما كان التجسد دليلا على محبة الله لنا ، وعلى التصالح الذى تم بين السماء والأرض .

افرحوا بالرب يا أبنائى وأقول أيضاً افرحوا ، قولوا " كله للخير " .